اسم المصدر: الاقتصادية

التاريـــخ: 21-08-2009 رقم العـدد: 5793 رقم الصفحة: 15 مسلسـل: 67 رقم القصاصة: 1

أعلن انتهاء التصاميم والدراسات لطريق القصيم – مكة.. فيصل بن مشعل:

دعوة رجال الأعمال لإقامة مصانع ذات مواصفات عالمية لتصنيع التمور

بائعو التمور في القصيم يعرضون إنتاجهم للبيع في مزادات يومية. تصوير: خالد الخميس

نائب أمير القصيم خلال زيارته التفقدية لسوق التمور في بريدة.

اسم المصدر: الاقتصادية

التاريخ: 21-08-2009 رقم العدد: 5793 رقم الصفحة: 15 مسلسل: 67 رقم القصاصة: 2

محمد الحربي وعايض العبد الله من بريدة

دعا الأمير الدكتور فيصل بن مشعل رجال الأعمال ليبادروا بإقامة مصانع تهتم بتنظيف وتغليف وإعادة تصنيع التمور لتنافس المصانع العالمية، ذات مواصفات عالية، مشيرا إلى أن هناك أطرافا أخرى تستفيد من منتجات المملكة من خلال إعادة تغليفها وتنظيفها وإعادة تصنيعها ومن ثم تصديرها إلى الدول العالمية باسمها رغم أن المنتج منتجنا.

وقال الأمير الدكتور فيصل بن مشعل خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده أمس عقب زيارته التفقدية لمهرجان تمور بريدة "أتمنى أن يكون لدينا المزارع والمصنع، لأن المزارع وحده لا يكفي، إن لم يكن لدينا مزارع ينتج ومسوق يسوق المنتج ومصنع يقوم بتغليف ذلك المنتج حسب المواصفات العالمية فلن يتطور إنتاج التمور وسيبقى المزارع يسوق تموره بالطريقة التقليدية".

مؤكدا وجود مصانع جيدة في المنطقة لكنها لم تصل إلى المستوى العالمي والمواصفات العالمية للتصدير رغم جودة التمور لدينا إلا أن التصنيع لم يواكب تلك الجودة.

وقال الأمير فيصل بن مشعل "يصلني دائما وجود منتجنا في دول أوروبية يتم تصديرها على أنها تمور من دول أخرى وهذا يسوؤني كثيرا، خصوصا أن تلك الدول تكسب سمعة كبيرة نظرا لجودة المنتج ويظل اسم التمور السعودية متواريا خلف هؤلاء المسوقين". وأبان نائب أمير منطقة القصيم أن هناك خططا من جمعية منتجي التمور المؤسسة أخيرا لتشجيع رجال الأعمال لإقامة مصانع وهم يضعون خططهم لتفعيل كل ما يحتاج إليه المزارع منتج التمور. إلى ذلك أعلن الأمير الدكتور فيصل بن مشعل نائب أمير منطقة القصيم، انتهاء التصاميم والدراسات النهائية لطريق القصيم – مكة المكرمة الجديد والذي تم اعتماده أخيرا، وأنه سيتم اقتطاع مبالغ سنوية لتنفيذ المشروع على عدة مراحل. ولفت نائب أمير منطقة القصيم إلى أن المنطقة تحظى بشبكة طرق مميزة تربطها بجميع مناطق المملكة ما يمكن المزارع والمنتج من إيصال منتجهما إلى الأسواق والمنافذ كافة، وهو ما عوض نقص رحلات الخطوط الجوية للمنطقة. وأشار الأمير فيصل بن مشعل إلى أن هناك جهودا حثيثة لتطوير المطار الإقليمي في القصيم لدعم السياحة في المنطقة، إضافة إلى التعاون مع الهيئة العامة للسياحة والآثار لوضع خطط وبرامج في هذا الجانب وكذلك خطط شركة القصيم للتنمية التي ستدفع بعجلة التطور في مشاريع متعددة يتم الآن دراستها مع عدد من الجهات. من جهة أخرى، هنأ الأمير الدكتور فيصل بن مشعل حكومة خادم الحرمين الشريفين بالإنجازات المشرفة التي حققتها وزراة الداخلية من خلال قبضهم على عدد من معتنقي الفكر الضال، مشيدا بجهود رجال الأمن الحثيثة في القضاء على هذه الفئة الضالة، ومتابعتهم وإيقاف كل ما يضر بالوطن، مثمنا الجهود المبذولة للمحافظة على استتباب الأمن للوطن والمواطن، مؤكدا أن استتباب الأمن من شأنه دعم استمرارية المهرجانات والأسواق وشتى المجالات الحياتية. وهو ما نراه اليوم عبر هذا المهرجان الذي تواجد فيه الجميع يتمتعون بأمن وراحة بال ويبحثون عن تحقيق مكاسب لهم حيث لم يشغل بالهم ولم يعكر صفوهم. وأشاد نائب أمير القصيم بالجهود المبذولة من قبل أمانة المنطقة والرعاة لمهرجان تمور بريدة، مؤكدا أن الجميع يعمل كفريق واحد لإنجاح هذا الكرنفال الكبير لحصاد التمور عبر تجهيز جميع الإمكانات المتاحة سواء من الأمانة أو من شركائها فلن تستطيع الأمانة وحدها أن تقدم النجاح المأمول ولكن الجميع هنا يشارك بفعالية في إنجاح الموسم خدمة لمنتجي التمور والمزارعين في بيع إنتاجهم، فهناك جهات متعددة ساعدت الأمانة في هذا النجاح فهيئة السياحة ومرور القصيم يشاركان بفعالية وكذلك جهات متعددة. وسجلت السوق أمس حركة كبيرة عبر دخول ما يقارب ألفي سيارة تحمل أكثر من 280 ألف عبوة تمور تجاوزة قيمتها 27 مليون ريال وهو مايعد بداية ذورة الموسم والذي يستمر قرابة الـ13 يوم.

وشهد فجر أمس الخميس حضورا لافتا من مستهلكي التمور قبل بداية شهر رمضان وفي تنافس محموم بين شركات التمور للظفر بكميات تمور يتم تسويقها في مدن أخرى بعد إعادة تغليفها وتعبئتها عبر مصانع التمور المملوكة لتلك الشركات.

أنواع متعددة من التمور معروضة في المهرجان.